قال تصنعين بها ماذا قالت اغذو بلبانها
الصغار • واستحيي بها الكبار • واكتسب بها
المكارم • واصلح بها بين عشاير العرب • قال فان
انا اعطيتك هذا احل منك محل علي عليه السلام
قالت ياسبحان الله او دونه او دونه فقال
معاوية

اذا لم اجد بالحلم مني عليكم • فمن ذا الذي بعدي يؤمل للحلم
خذيها هنيئا واذكري فعل ماجد • حباك على حرب العداوة بالحلم

اما والله لو كان عليا ما اعطاك شيئا قالت اي
والله ولا ابرة واحدة من مال المسلمين ثم امر لها بما
سالت

كلام جروه بنت مرة بن غالب

قال ابو عبد الله محمد بن زكريا حدثنا
العباس بن بكار قال حدثني عبد الله بن سليمان
المديني عن ابيه وسهل التميمي عن ابيه عن عمته
قال احتجم معاوية بمكة فلما امسى ارق ارقا
شديدا فارسل الى جروة ابنة غالب التميمية
وكانت مجاورة بمكة وهي من بني اسيد بن عمرو
ابن تميم • فلما دخلت قال لها مرحبا يا جروة
ارعناك قالت اي والله يا امير المؤمنين لقد طرقتني
في ساعة لا يطرق فيها الطير في وكره • فارعت
قلبي

قلبي • وريع صبياني • وافزعت عشيرتي • وتركت
بعضهم يموج في بعض • يراجعون القول • ويديرون
الكلام • خشية منك • وشفقة علي • فقال
لها ليسكن روعك • ولتطب نفسك • فان الامر
على خلاف ما ظننت • اني احتجمت فاعقبني ذلك
ارقا • فارسلت اليك تخبريني عن قومك • قالت
عن اي قومي تسالني قال عن بني تميم قالت يا امير
المومنين هم اكثر الناس عددا • واوسعه بلدا
وابعده امدا • هم الذهب الاحمر • والحسب الافخر
قال صدقت فنزليهم لي • قالت يا امير المومنين
اما بنو عمرو بن تميم فاصحاب باس ونجدة • وتجالد
وشدة • لا يتخاذلون عند اللقاء • ولا يطمع فيهم
الاعداء • سلمهم فيهم • وسيفهم على عدوهم • قال
صدقت ونعم القوم لانفسهم • واما بنو سعد
ابن زيد مناة • ففي العدد الاكثرون • وفي النسب
الاطيبون • يضرون ان غضبوا • ويدركون ان
طلبوا • اصحاب سيوف وحجف • ونزال وزلف
على ان باسهم فيهم • وسيوفهم عليهم • واما حنظلة
فالبيت الرفيع • والحسب البديع • والعز المنيع •
المكرمون للجار • والطالبون بالثار • والناقضون
للاوتار • قال ان حنظلة شجرة تفرع قالت

Copyright © King Saud University